وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص واشد ما تكون بين الزوجين من الايمان لانها وان تمازج فيها داعي الطبع وحق النفس دكونها مما يجدها المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن الحق وهي له اوجب لان فيها حفظ الرسوم الشرعية ذكره في المطامح والبذا من النفاق كذا وقفت عليه في نسخ بالبا الموحدة لكن الذي اورده في النهاية المذا بميم مكسورة يعني تيادا الرجل على اهله بان يدخل الرجال عليهم ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال لامذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله وقيل هو المذا بالفتح ثم وقفت على مسند البزار فرايته بالميم وفيه تتمة وهي قال قلت ما المذا قال الذي لا يغار انتهى بنصه كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهب شدته وحدته وروى المذال باللام وهو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره والمائل الذي يطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه تنبيه قال الراغب الغيرة ثوران الغضب حماية على الحرم واكثر ما يراعى في النسا وجعل الله هذه القوة في الانسان سببا لصيانة المياه وحفظا لئلا تشابه ولذلك قيل كل امة وضعت الغيرة في رجالها وضعت الصيانة في نسائها وقد يستعمل ذلك في صيانة كل ما يلزم صيانته في السياسات الثلاث سياسة الرجل نفسه وسياسته بيته وصنفه ولذلك قيل ليست الغيرة ذب الرجل عن امراته بل ذبه عن كل مختص به وقال بعضهم الغيرة اذا كانت في ميزان الاقتصاد حمدت بان لا يتغافل عن مبادي الامور التي يخشى غوائلها ولا يبالغ في اساة الظن وتجسيس البواطن وقال ابن عربي كن غيورا لله واحذر من الغيرة الطبيعية الحيوانية ان تستفزك وتلبس عليك نفسك بها والميزان ان الذي يغار لله انما يغار لان تنتهك محارمه على نفسه وعلى غيره فكما يغار على امه وحليلته ان يزني بها احد يغار على ام غيره وحليلته ان يزني هو بها فمن زنى وادعى الغيرة في الدين او المروة فهو كاذب فلا تكون غيرته من الايمان بل من الكفران ومن يكره شيئا لنفسه ولا يكرهه لغيره فليس بذي غيرة ايمانية وقال بعضهم معنى الحديث ان الغيرة اساسها الايمان فكان تكون الغيرة لله لا عليه وهي التي وقعت للشبلي لما اذن وقال اشهد ان لا اله الا الله وعزتك لولا امرتني بذكر محمد ما ذكرته معك وهل ... قيل ان يعرف الله معرفة العارفين فانه غار على الحق وذلك عن ... ادعى حق رب لا لمخلوق فلا يمكن اختصاصه به وحده فالغيرة المحمودة لا تكون الا لله او بداء لاجله لا عليه تتمة ورد في حديث ان فتى جاء الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فزجره اصحابه فهم ان يبطشوا به فكفهم وقال ادن فدنا منه فقال يا هذا اتحب

الا يزنه

ان يزني احد بامك قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزني بامهاتهم قال اتحب ان يزني احد بامراتك قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزني بزوجاتهم فقال الرجل تبت الى الله تعالى البزار في مسنده هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري رمز المصنف لحسنه قال البزار تفرد به ابو مرحوم وهو عبد الرحيم بن كردوم قال ابو حاتم مجهول وقال الهيثمي فيه ابو مرحوم وثقه النسائي وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح

الغيلان سحرة من الجن قالوا اخلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار وراى الغول جمع من الصحابة منهم عمر حين سافر الشام قبل الاسلام وضربه بسيفه ابو بكر القرشي في مكائد الشيطان عن عبد الله بن عبيد بن عمير بالتصغير مرسلا هو الليثي ابو هاشم المكي عن ابن عباس وخلق وثقه ابو حاتم وغيره

حرف الفا

فاتحة الكتاب سميت فاتحة الكتاب لانها فتح بها القران وفاتحة الشي اوله قال المولى الخسروي والكتاب كالقران يطلق على الجزء والكل والمراد هنا الاول فمعنى فاتحة الكتاب اوله ثم صار علما بالغلبة على سورة الحمد وقد تطلق عليها الفاتحة وحدها فاما علم اخر بالغلبة ايضا واللام لازمة واختصار لعدم الالتباس واللام كالعوض عن المضاف اليه شفا من السم قال الطيبي ولعمري انها كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب قال ابن القيم اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع فما الظن بكلام رب العالمين ثم بفاتحة الكتاب التي لم ينزل في القران ولا غيره مثلها لتضمنها جميع معاني الكتاب فقد اشتملت على ذكر اصول اسمايه تعالى ومجامعها واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار الى الرب في طلب الاعانة والهداية منه وذكر افضل الدعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به وتجنب ما نهي عنه والاستقامة عليه وتضمنها ذكر اوصاف الخلايق وقسمتهم الى منعم عليه بمعرفته بالحق والعمل به ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته وضال لجهله به مع ما تضمنته من اثبات القدر والشرع والاسما والمعاد والتوبة وتزكية النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل البدع وحقيقة سورة هذا شانها ان يستشفى من السم ومن غيره ص هب عن ابي سعيد الخدري ابو الشيخ ... كتاب الثواب عن ابي هريرة وابي سعيد معا ورواه عنهما ابو نعيم ...

فاتحة الكتاب قال القدماء سميت بها لانه يفتتح بها الكتاب ... الدعا بالهداية الى الصراط المستقيم الذي لاجله نزل الكتاب الكريم ...

Copyright © King Saud University